اسعار العملات أمام الدينار العراقي

العملة	سعر الشراء	سعر البيع
الدولار الاميركي	١٤٧٥	١٤٨٢
اليورو	١٨٣٠	١٨٤٠
الجنيه الاسترليني	٢٦٦٥	٢٦٧٥
الدينار الاردني	٢٠٥٠	٢٠٦٠
الدرهم الاماراتي	٤٢٠	٤٣٠
الريال السعودي	٣٨٠	٣٨٥
الليرة السورية	٢٦,٥	٢٨

الدينار العراقي في البورصة العالمية

الدولـة	سعر الصرف بالدينار مقابل الدولار	سعر الصرف بالدينار مقابل عملة بلد البورصة
الاردن	١٤٧٠	٢٠٥٩
الكويت	١٤٧٤	٤٩٩٥
ابو ظبي	١٤٦٨	٣٩٥

سياسة الاغراق للمنتجات الزراعية وانعكاساتها على اسواق البلدان المستوردة للغذاء

د. ثائر محمود رشيد العاني

تعرضت العديد من الدول النامية لمؤامرة اغراق اذ صدر اكثر من ٢٥٠٠ قرار اغلاق ضد الدول النامية وسيزداد الوضع سوءاً في ظل منظمة التجارة العالمية التي صيغت لغرض هيمنة الدول الصناعية الكبرى التي تعاني من الوفرة الانتاجية وفي ذات الوقت استغلال الوضع المتردي للدول المتخلفة التي لم تستطع اللحاق بركب التقدم التكنولوجي.

والمقصود بالاغراق (هو ادخال منتج ما إلى دولة بسعر تصدير اقل من قيمته العادية) ونقصد بسعر التصدير سعر البيع للتصدير من دولة المنشأ عند مستوى التسليم. وفي حالة التصدير من دولة لاخرى بخلاف دولة المنشأ يكون سعر التصدير وسعر البيع تسليم مخازن المصدر.

وتقوم دولة المنشأ بدعم السلع حتى يتم تصديرها بكميات كبيرة وباسعار اقل إلى الدول الاخرى بهدف السيطرة على السوق ثم احتكاره في مدة تالية ولضرب الزراعة والصناعة ومنتجات الدول التي يتم التصدير اليها وغالباً ما يتزامن اغراق البلدان المستوردة الرئيسة للغذاء وبخاصة الدول النامية ومنها العراق في ظل القدرات التنافسية غير المتكافئة وبالتالي فان الزراعة الناشئة سيتم تدميرها لاحقاً ذلك ان معايير السوق قد تلحق ضرراً كبيراً بالاقتصاديات النامية ونجاح الزراعة فيها على الرغم من اهمية المنافسة في المجال الزراعي ودورها في تحسين الكفاءة والنفاذ إلى الاسواق، وذلك ما يتحدد بالقدرة التنافسية التي تتصل بمجموعة من العوامل اهمها:

١-الانفاق العلمي والتكنولوجي: الذي يساعد على ادخال منتجات جديدة ورفع القدرات والمزايا التنافسية التي تعد ضرورة للقدرة على النمو والابتكار.

٢-المؤسسات التجارية التي تلعب دورها في تشكيل صورة الاسواق الراهنة على المستوى العالمي من خلال مواكبتها لعملية التغيير الحاصلة، ويعتمد نجاح هذه المؤسسات على امكانية الادارة المزرعية في السعي لزيادة مساحة الاسواق للمنتجات الزراعية.

٣-تكاليف الانتاج الزراعي وتعدمن المحددات المهمة للقدرة على التنافس لارتباط التكاليف بالسعر النهائي للمنتجات.

٤-الجودة التي تعكس درجة المواصفة للمنتجات الزراعية من خلال الاهتمام بنوعية المواد المستخدمة في الانتاج الزراعي وفعالية اجهزة السيطرة النوعية على المنتوج.

٥-فاعلية الدولة وتدخلها والذي يتضح من خلال تبني سياسات زراعية وتجارية مساندة للقطاع الزراعي وتهيئة البيئة الملائمة للاستثمار.

وعلى اساس ذلك نجد ان البلدان المتقدمة قد عملت طوال العقود الماضية على تبني سياسات زراعية مفادها تعزيز المزايا التنافسية وتخطي مرحلة التوسع الزراعي وبالتالي البحث عن اسواق خارجية فالمنافسة اصبحت تعتمد على سرعة التأقلم مع تبدل الطلب وسرعة تطبيق التكنولوجيا الزراعية في كنف عالم متزايد الانفتاح.

ومن اللافت للنظر ان اغلب بلدان العالم اجرت مراجعة شاملة لنمط سياساتها الزراعية لمواجهة التغيرات الحاصلة في اطار البحث عن موقع في اقتصاد عالمي نواظمه الرئيسة متوزعة ما بين تحرير التجارة العالمية وسبر لغور التقنيات الفائقة مروراً بكل المعالم الاخرى وعندئذ فقط اصبحت هموم بناء القدرات الزراعية التنافسية تشكل اولى الاولويات على صعيد الدولة وعلى صعيد المنتج الزراعي لتصبح القاطرة التي تسحب معها جميع المتغيرات الاخرى في الاقتصاد وليعيد كل ذلك ويركز نمط تقسيم العمل الدولي والتبادل اللا متكافئ لصالح البلدان المتقدمة المصدر الرئيس للغذاء في ظل سياسة اغراق الاسواق بالسلع والمنتجات الزراعية الرخيصة مقارنة ببلد المنشأ لتدفع بالمزيد من المنافسة ولتهد مقومات الانتاج الزراعي الوطني للبلدان النامية ومنها العراق بشكل خاص.

لقد كان الجنوب يعد منتجاً ومصدراً كبيراً للحبوب اذ تخصصت بعض الدول النامية وعبر مدة طويلة بانتاج انواع مختلفة من المحاصيل الزراعية مما ادى إلى ابراز مشكلتين رئيستين على الزراعة في البلدان المتقدمة اولاهما، ان الانتاج الزراعي العالمي بدا يعاني من فائض كبير ادى إلى انخفاض اسعاره العالمية وثانيتهما ان المنتجين الرئيسيين للحبوب في الشمال واجهوا ضغطاً مالياً كبيراً نتيجة لارتفاع حجم الدعم المقدم للمزارع الامريكي لكي يستمر بانتاج الحبوب حتى تبقى الولايات المتحدة الدولة الاولى المنتجة لهذا النوع من المزروعات.

وهكذا فقد استخدمت الولايات المتحدة مسألة ازالة القيود المفروضة من مؤسسات بريتون وودز في بنغلادش مثلاً كركيزة تستند اليها من اجل اغراق السوق المحلية لها بالفائض من الحبوب الامريكية تحت ذريعة المساعدات الغذائية، وقد كانت برامج الغذاء مقابل العمل التي ترعاها وكالة الولايات المتحدة للتنمية الدولية تستخدم لتمويل مشاريع الاشغال العامة في القرى حيث يتم دفع اجور العمال بوساطة الحبوب وليس النقود وهكذا الحال فيما يخص الصومال، فان لجوءها إلى تبني سياسات صندوق النقد والبنك الدوليين ادى إلى رفع الدعم الزراعي والدعم المقدم للرعاة الرحل، مما استتبع فقدان قطاعي الماشية والزراعة في ان واحد، في الوقت الذي استمرت المساعدات الامريكية من الحبوب وتوالت القروض على الصومال حتى تكبلت بالمديونية في ظل غياب القطاعين الرئيسين الزراعة والرعي، وبعد ان كان الغذاء المحلي يكفي البلاد وحتى عام ١٩٨٠ اضحت الصومال اليوم تعاني من مجاعة ونقص في الغذاء. وتشير تجربة البانيا كذلك إلى انخفاض انتاج الحنطة فيها بسبب رفع الدعم المقدم لانتاجها من ٦٥٠ الف طن عام ١٩٨٨ (الكافية لتغذية جميع سكان البانيا) إلى ٣٠٥ آلاف طن عام ١٩٩٦، ولم تكن البانيا تستورد من الحبوب اكثر من ٥٠ الف طن في عقد الثمانينيات بينما اصبحت تستورد بحدود ٤٧٢ الف طن عام ١٩٩٦ واذا ما استمر هذا الوضع في دول اخرى سيتحول الجنوب إلى مستهلك تام للانتاج الزراعي لدول الشمال اما على شكل مساعدات او على شكل صادرات حيث تخليق المستهلك وتنميطه وتحول طلبه نحو السلع المستوردة، وفي الوقت الذي سيجد الجنوب فيه نفسه بلا ميزة نسبية ستكون للشمال ميزة تنافسية في مختلف انواع السلع الزراعية.

ويمكن القول ان من اخطر ما سيواجه الانتاج الزراعي لدول الجنوب في ظل العولمة حيث الانفتاح والمنافسة، ما ستتعرض له من حالات المنافسة غير العادلة بسبب ازالة الحواجز الجمركية الناجمة عن تطبيق اتفاقيات منظمة التجارة العالمية اذ ستقوم الدولة المتقدمة باغراق فائضها من السلع الزراعية في الاسواق العالمية ولن تستطيع دول الجنوب المنوعة وغير القادرة اصلاً دعم انتاجها الزراعي من تهيئة الاجواء لانتاج سلع ذات قدرة تنافسية. وقد ظهرت بدايات هذه الحالة بشكل واضح خلال العقد الاخيرة من القرن العشرين.

سوق العراق للاوراق المالية النشرة اليومية ليوم الاربعاء المصادف 26/10/2005

اسم الشركة	عدد الاسهم المتداولة	حجم التداول (دينار)	سعر الافتتاح	سعر الاغلاق	معدل السعر الاساسي	معدل السعر الاغلاق	اعلى سعر	ادنى سعر	سعر اخر عرض بيع	سعر اخر شراء	عدد العقود المنفذة
قطاع المصارف											
مصرف الشرق الاوسط خ	13625751	8808065	3.300	3.300	3.550	3.160	7.300	6.300	6.500	0.000	53
مصرف الاستثمار خ	7366321	8044123	4.200	4.200	4.160	4.060	4.300	4.000	0.000	0.000	82
المصرف الاهلي العراقي خ	18391607	8232 8566	4.300	4.300	4.560	4.000	5.300	4.000	0.000	0.000	83
مصرف الائتمان العراقي خ	2683403	722 6728	30.000	30.000	25.300	0.350	26.000	25.000	24.000	35.000	13
مصرف دجلة والفرات خ	12113767	356356362	30.000	30.000	23.450	9.150	29.700	25.000	29.000	30.000	44
[illegible] خ	253173003	644480750	2.700	2.700	2.550	2.750	2.600	2.500	2.550	2.600	133
[illegible] خ	173003	2465000	14.500	14.500	14.500	4.500	14.500	4.500	0.000	16.000	1
مجموع قطاع المصارف	571343943	2521988669			83.350	61.250					433
بلغ الرقم القياسي لقطاع المصارف 73.236											
قطاع الاستثمار											
الوثاق للاستثمار العامة	7013063	29383546	4.300	4.300	4.200	3.900	4.350	4.000	4.350	5.000	13
مجموع قطاع الاستثمار	7013063	29383546			4.200	3.900					13
بلغ الرقم القياسي لقطاع الاستثمار 116.571											
قطاع الخدمات											
المنصور للصناعات ح	17384087	58731572	4.300	4.300	4.300	4.800	4.800	4.450	4.500	0.000	27
العراقية للغذاء المتكامل م	4507007	31500700	7.000	7.000	7.000	7.000	7.700	7.000	0.000	7.250	3
اتحاد كرة القدم م	305003	2363750	7.750	7.750	7.750	7.750	7.750	7.750	0.000	0.000	1
مجموع قطاع الخدمات	17183083	90595272			13.350	9.350					28
بلغ الرقم القياسي لقطاع الخدمات 98.748											
قطاع الصناعة											
المنصور للادوية	953837	2179597	2.400	2.400	2.300	2.300	2.250	2.250	0.000	0.000	5
الخياطة الحديثة ح	1154844	2988074	2.500	2.500	2.300	2.700	2.500	2.500	2.500	2.700	11
الحديد والصلب ح	43817	210740	4.850	4.850	4.850	4.850	4.850	4.850	0.000	0.000	1
كربلاء للصناعات ح	205007	2480000	12.700	12.700	12.100	12.700	12.700	12.000	0.000	0.000	2
الحديد والصلب ح	43817	210740	4.850	4.850	4.850	4.850	4.850	4.850	0.000	0.000	1
كربلاء للصناعات ح	205007	2480000	12.700	12.700	12.100	12.700	12.700	12.000	0.000	0.000	2
التعبئة والتغليف العراقية	103003	10300000	100.000	100.000	100.000	0.000	100.000	100.000	0.000	0.000	1
النسور العراقية م	10833043	35224845	3.250	3.250	3.250	3.250	3.250	3.150	0.000	0.000	14
الهلال الصناعية م	03003	459090	5.550	5.550	5.100	5.500	5.000	5.000	5.500	0.000	3
الصناعات الخفيفة م	3117063	27162104	3.000	3.000	3.000	3.000	2.900	2.900	2.000	3.000	11
الصناعات الكيماوية م	697125	4724000	3.050	3.050	3.000	6.700	6.050	3.050	0.000	0.000	3
الصناعات الالكترونية م	105003	445800	3.000	3.000	3.000	3.050	3.000	3.000	3.150	3.700	3
الطوبة للمواد الانشائية	1053403	3735705	2.750	2.750	2.750	0.000	2.750	2.750	0.000	0.000	1
الصناعات الغذائية م	03223	151100	5.000	5.000	5.000	7.950	5.000	5.000	4.600	6.000	1
الخازن للمواد الانشائية م	63713	100077	1.500	1.500	1.500	1.600	1.500	1.500	0.000	0.000	1
الزجاج والاثاث م	2043003	7701800	4.000	4.000	3.300	4.250	3.700	4.000	0.000	0.000	13
المواد الانشائية الحديثة م	27033	41604	1.500	1.500	1.500	1.400	1.500	1.600	1.300	[illegible]	1
مجموع قطاع الصناعة	23861733	87601142			167.560	61.060					71
بلغ الرقم القياسي لقطاع الصناعة 13.461											
قطاع الفنادق والسياحة											
فندق بابل م	185003	8865000	44.000	44.000	48.000	60.000	48.000	44.000	0.000	50.000	3
الاستثمارات السياحية م	4003	162000	38.000	38.000	33.000	40.000	38.000	38.000	0.000	0.000	1
مجموع الفنادق والسياحة	183003	8237000			80.000		87.000				3
بلغ الرقم القياسي لقطاع الفنادق والسياحة 241.655											
قطاع الزراعة											
العراقية لتسويق المحاصيل	1225177	14478173	11.750	11.750	11.750	11.750	12.000	11.750	11.750	0.000	3
الانتاج الزراعي م	37603	187600	5.000	5.000	5.000	5.000	5.000	5.000	0.000	0.000	1
مجموع قطاع الزراعة	1262677	14665883			16.750	16.750					4
بلغ الرقم القياسي لقطاع الزراعة 83.364											
المجموع العام للاسهم	623864503	27633615			373.50	#####					553
بلغ الرقم القياسي العام 53.249											

(الفاو) تحتفل بيومها في ظل تفاقم الجوع

احتفلت الأمم المتحدة بيوم الغذاء العالمي هذا العام تحت شعار الزراعة وحوار الثقافات. بهدف التقدم تجاه مكافحة الجوع والحد من تدهور البيئة. في ظل مواقف متباينة للدول الغنية وارتفاع عدد ضحايا الجوع من جديد.

وقد دعا المدير العام لمنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (الفاو) السنغالي جاك ضيوف قادة العالم أجمع إلى تجاوز المصالح على المدى القصير لمكافحة الجوع في العالم.

وقال ضيوف في كلمته بمناسبة الاحتفال باليوم العالمي للغذاء في مقر المنظمة بالعاصمة الإيطالية روما إن العالم بات يملك الموارد والقدرات التكنولوجية الضرورية، ليس فقط لإنتاج الأغذية بكميات كافية لمواجهة الزيادة على الطلب الفعلي بل أيضا للقضاء على الجوع بين الفقراء.

الإنتاج وفير ولكن!

واعتبر المتحدث باسم برنامج الغذاء العالمي خالد منصور أن تفاقم مشكلة الجوع وتزايد عدد الذين يموتون يوميا خاصة في أفريقيا بنحو ٢٤ ألفا يمثل فضيحة وأمرا مخجلا بسبب زيادة الإنتاج في العالم الذي يكفي بالفعل لتوفير الغذاء لنحو ٨٥٠ مليون جائع.

وقال منصور في مقابلة مع الجزيرة إن المبلغ الذي قدره برنامج الغذاء لمواجهة الجوع الذي يقدر بنحو خمسة مليارات دولار تنفقه الدول الغربية أسبوعيا على دعم المزارعين.

وتقدر الفاو عدد ضحايا سوء التغذية في العالم بنحو ٨٥٢ مليون شخص، وتحذر من أن الأوضاع الغذائية الطارئة تتزايد في العالم.

يشار إلى أن الدول الغنية التي لم تلتزم حتى الآن بوعودها التي قطعتها في روما عام ١٩٩٦ حيث كانت نتائج قمة الغذاء آنذاك متوافقة مع أهداف ألفية الأمم المتحدة عام ٢٠٠٠ وتشمل خفض نسبة جائعي العالم إلى النصف بحلول ٢٠١٥ وخفض نسبة السكان الذين يقل دخلهم عن دولار واحد يوميا وعددهم نحو مليار شخص وخفض معدلات وفيات الأطفال دون سن الخامسة بمقدار الثلثين.

في الهم الاقتصادي

سلامات

د. عبد الجبار الحلفي

لم تمض مدة طويلة على الرسالة التي تلقيتها من الباحث الاقتصادي الدكتور عبد الجبار الحلفي رئيس قسم الدراسات الاقتصادية في مركز دراسات الخليج العربي رداً على رسالتي اليه بشأن العمل على تنظيم حلقة دراسية بالتنسيق بين مؤسسة (المدى) وجامعة البصرة تتعرض للمعضلات الاقتصادية وكان رده متحمساً باهمية المشروع ووعدني بانه سيلتقي رئيس الجامعة ويسعى لانضاج الفكرة بما يعزز نجاحها وتحقيق اهدافها النبيلة.

وفي زحمة العمل اليومي صعقت بخبر تعرض الحلفي لحادث انقلاب سيارة مفجع ادى إلى اصابته بكسور بليغة في عظم الحوض ومواضع اخرى بما لا يستحقه هذا الرجل الامين على علمه ومبادئه وعراقيته، حين تصدى بكل عزم وثبات لتأشير حالات الخلل في الماكنة الاقتصادية، وتثبيت البدائل الكفيلة بتجاوز المعوقات والانماط السلبية في اداء المؤسسات والقطاعات المعنية.

حسام الساموك

لقد دأب الحلفي منذ صدور (المدى) على رفدها بدراساته ومتابعاته المختلفة بما يؤكد دور الباحث الاكاديمي في تأكيد حضوره وتعزيز سعيه خدمة لمصالح مجتمعه وتفعيل عطائه.

واذا ما استذكرنا جهوده الحثيثة في تقويم الواقع الاقتصادي العراقي واستشراف مفردات استنهاضه، نقف على حقيقة تعاطيه المخلص والدؤوب بما يفعل كل آليات الاداء ويتجاوز المعوقات والتحديات التي تتصدى لمستقبل آمالنا الوطنية المشروعة.

بكل ثقة واطمئنان نتطلع إلى ان يتجاوز الدكتور الحلفي تلك الازمة (العابرة) ليتفرغ من جديد إلى مشروعاته البحثية ومجهوده الخير دعماً لمسيرة اقتصادنا الوطني وتأكيداً لان تتعافى كل قنواته الانتاجية وبرامجه الطموحة، بل ان مشروع الحلقة الدراسية المتواضع الذي سيستظل نخيل البصرة الوارف بالتنسيق بين مؤسسة (المدى) ومركز دراسات الخليج العربي في جامعة البصرة، لا بد من ان يرى النور بجهود صديقنا الحلفي وبمشاركة لفيف من زملائنا في القسم الاقتصادي لـ (المدى) وجمع من رفاق الحلفي في بصرتنا الفيحاء، وعندها سنهنئ الحلفي بنجاحه في تنظيم الحلقة الدراسية المنتظرة، مثلما نبارك له تجاوزه تلك الازمة الطارئة.

تمنياتنا للصديق الوفي والباحث الاقتصادي المميز عبد الجبار الحلفي بالعودة سريعاً إلى اسرة القسم الاقتصادي لـ (المدى)، كما ننتظر استئناف نشاطه الدائب في مركز بحوث ودراسات الخليج العربي.

البنك الدولي يحذر من فشل مباحثات تحرير التجارة العالمية

حذر البنك الدولي من أن فشل المباحثات حول تحرير التجارة العالمية سيلحق الضرر بالبلدان الفقيرة.

وقال رئيس البنك الدولي بول ولفوفيتز خلال اجتماع وزراء مالية الدول الـ٢٠ المنعقد قرب بكين إنه إذا لم تقدم الدول المتطورة والبلدان النامية تنازلات كبيرة فإن مناقشات الدوحة ستفشل. والشعوب التي ستعاني من ذلك أكثر من سواها هي الشعوب الفقيرة.

يشار إلى أن مندوبي ١٤٨ دولة عضوا في منظمة التجارة العالمية سيجتمعون في هونغ كونغ في كانون الأول القادم للتوصل إلى اتفاق على تحرير التجارة في إطار المفاوضات المسماة مفاوضات الدوحة.

وتعثرت المناقشات جزئيا حتى الآن بسبب مسألة الإعانات الزراعية التي تقدمها الدول الغنية والتي تعتبرها البلدان النامية تمييزية.

من جهته قال العضو المنتدب لصندوق النقد الدولي رودريغو راتو إن الاقتصاد العالمي سينمو بنسبة ٤,٣٪ سنة ٢٠٠٦ لكنه يواجه مخاطر متزايدة منها أسعار النفط المرتفعة والحمائية.

وأضاف أن المخاطر تكمن أيضا في الاختلالات العالمية وتتمثل الأعراض الرئيسية لها في ارتفاع نسب العجز في الحساب الجاري في الولايات المتحدة ونسب الفائض المقابلة في اليابان والصين وغيرهما من اقتصادات الأسواق الناشئة في آسيا.